

وعلى بعد أمتار من الحمديّة استهدف الطيران المروحي حي الصاخور بأربع براميل متفجرة، مما أدى إلى استشهاد 20 وإصابة أكثر من 80 غصت بهم المشافي الميدانية. وألقى الطيران براميل متفجرة على احياء وقرى بخلب وريفها شملت الحيدرية وبعيدين ومساكن هنانو وماير ومارع وحريرتان ورتيان والصاخور وغيرها.



وناشدت المشافي الميدانية بخلب المواطنين التوجه إليها والتبرع بالدم، لإنقاذ الجرحى والمصابين جراء القصف الجوي على المدينة ، ليعود بعدها الطيران الحربي ويلقي برميلاً متفجراً على حي أرض الحمرا سبب دماراً في المنازل دون معرفة عدد الضحايا.

وقدّر ناشطون اعداد الضحايا اليوم باكثر من 100 شهيد، إضافة إلى أضعاف العدد من الجرحى، فيما تحاول آليات الدفاع المدني انتشال المزيد من الجثث من تحت الأنقاض.

هذا فيما قصفت طائرات النظام بالبراميل المتفجرة حي طريق السد في درعا وبلدات بصرى الشام وداعل وجاسم بريف درعا. وقد جاء القصف في أعقاب اشتباكات بين مسلحي المعارضة وقوات النظام.

وفي حمص سقط قتلى وجرحى جراء قصف الطيران الحربي والمدفعية أحياء وبلدات الرستن وعز الدين ودير فول والغنطو بريف

ولليوم الثامن على التوالي استمر النظام في إلقاء البراميل المتفجرة، تزامناً مع تحرير مشفى الكندي الذي كان نقطة استراتيجية وثكنة عسكرية للنظام في مدخل الريف الشمالي. وانتقم النظام من أهالي قرية مارع برمي برميلين متفجرين في مدرستين لأطفال القرية، الأمر الذي أدى إلى إصابة أربعين طفلاً في القرية، إضافة إلى استشهاد نحو تسعة أشخاص بعد تهمد بيوت فوق رؤوس ساكنيها نتيجة قوة التفجير.

وفي مدينة حلب استيقظ أهالي المدينة لاسيما الأحياء الشرقية على أصوات الانفجارات ورائحة دخان السيارات المحترقة والجثث المتفحمة وعلى مشاهد أشلاء الضحايا اثر استهداف الطيران الحربي والمروحي للمنطقة بأربعة براميل متفجرة سقطت على أوسترد هنانو - الصاخور بالقرب من منطقة تسمى "الأحمديّة".

وقد أدى الانفجار الكبير إلى احتراق سيارات شحن متوقفة، إذ تعتبر المنطقة سوقاً لتصليح السيارات، إضافة إلى احتراق باص لنقل الركاب يقلّ 30 مدنياً لم يخرج منهم واحد حي.

كما سبب القصف دمار في الأبنية السكنية ، وأسفر عن استشهاد ما يقارب 40 مدنياً كحصيلة أولية إضافة إلى عشرات الجرحى وتعذر الحصول على حصيلة نهائية بسبب استمرار القصف على المنطقة الشرقية بخلب.

## 178 شهيدا معظمهم في حلب ودمشق قضوا أمس بنيران قوات الأسد



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الاثنين استطاعت توثيق 178 شهيدا بينهم أربع عشرة سيدة، وثمانية وعشرين طفلاً، وعشرة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن أربعة وثمانين شهيدا قضوا في حلب، بالإضافة إلى ثمانية وستين شهيدا في دمشق وريفها معظمهم قضوا في مجزرة النبك، وثمانية شهداء في اللاذقية، وستة في إدلب، وأربعة شهداء في درعا، وثلاثة شهداء في كل من ديرالزور وحمص، وشهيد في كل من الرقة وحماة. وكانت بعض المصادر قد قالت أن 14 سجيناً في سجن حلب المركزي قضوا جراء الأوضاع الإنسانيّة الصعبة من البرد الشديد والجوع وسوء العناية الصحية.

وقالت الهيئة العامة للثورة أن طيران النظام كثف نيرانه على حلب فأمطر قراها وأحياءها بأكثر من 100 برميل متفجر خلال الأسبوع الماضي حصدت أرواح أكثر من 500 شهيداً وفق تقديرات أولية معظمهم من النساء والأطفال، وأضعاف ذلك العدد من الجرحى، إضافة إلى تدمير بيوت وممتلكات واحتراق سيارات.

الشهر المقبل للبحث عن حل للامنة السورية، في حال تواصل القصف الجوي العنيف الذي تشنه القوات النظامية على حلب وريفها منذ تسعة ايام.

وقال الامين العام للائتلاف بدر جاموس في حال استمر القصف الذي يمارسه نظام الاسد ومحاولته لتصفية الشعب السوري، فان الائتلاف لن يذهب إلى جنيف، وذلك في بيان للائتلاف افاد كذلك ان رئيسه احمد الجربا اتصل بوزيري خارجية بريطانيا وفرنسا بهدف وضعهما في صورة الاعتداءات اليومية التي يقوم بها نظام الأسد عبر استخدامه البراميل المتفجرة والطيران الحربي مخلفاً وراءه عشرات الضحايا.

**روبرت فورد ينتقد ما تقوم به قوات الأسد في حلب ويعتبره أمراً مقبلاً يثير الاشمئزاز**



قال روبرت فورد السفير الأمريكي السابق في سوريا إن نظام الأسد بدلاً من أن يقوم بإيقاف إراقة الدماء قبل مؤتمر جنيف، فإنه يقوم بالمجازر في حلب، ما يكون أنه لن يكون بإمكانه لعب أي دور في المرحلة الانتقالية.

ولفت فورد في تصريح نشرته السفارة الأمريكية في دمشق إلى "إن الغارات الأخيرة على المدنيين في حلب أمر مقبلاً يثير الاشمئزاز. وقد قالت هيئة الأمم المتحدة من قبل أن النظام قد قام بارتكاب جرائم حرب ونحن نقوم بمساعدة خبراء سوريين للاستعداد لعملية المسائلة. وان هذه الغارات الجوية المستمرة

وأضاف وزير الخارجية الفرنسي أن لقاءات ستعقد قريباً حول هذا الموضوع، وذلك دون تحديد موعدها.

من جانبه أبدى وليام هيغ وزير الخارجية البريطاني في اتصال هاتفي مماثل دعمه للائتلاف المعارض ودعمه للعملية السياسية في جنيف.

ومن جانبها أعربت الصين عن أملها، بأن يعقد مؤتمر "جنيف 2" حول سوريا بموعده المحدد في 22 كانون الثاني/يناير، مؤكدة دعمها لمشاركة الدول التي وصفتها بذات الصلة.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة "شينخوا"، عن المتحدث باسم الخارجية الصينية، هوا شونينغ، قولها إن "الصين تأمل أن يجري عقد اللقاء في أقرب وقت ممكن، وتدعم مشاركة المناطق والبلدان ذات الصلة".

وأضافت شونينغ أن "بيجين تتوقع محصلات إيجابية للاجتماع"، آملة أن "تتم العملية السياسية في وقت مبكر لضمان حياة سلمية ومستقرة للشعب السوري".

وتعد مشاركة إيران في المؤتمر أحد المواضيع الخلافية بين الدول، في حين أكد وزير الخارجية الإيراني أن بلاده ستشارك في المؤتمر إذا وجهت لها دعوة، معتبراً أن حضورها سيساعد على حل الأزمة السورية. بهية مارديني. كلنا شركاء.

**الائتلاف لن يشارك في مؤتمر جنيف في حال استمرار القصف على حلب**



أعلن الائتلاف الوطني السوري، يوم أمس الاثنين، انه لن يشارك في مؤتمر جنيف 2

حمص جراء قصفها بالبراميل المتفجرة والمدفعية. كما جرح مدنيون إثر قصف حي الوعر وحمص القديمة، كما أسفر القصف عن اندلاع حريق في مبنى سكني.

كما دارت اشتباكات بين قوات المعارضة والنظام في مدينة عدرا العمالية ومحيطها بريف دمشق. وأكد الناشطون أن قوات النظام قصفت بالمدفعية الثقيلة مدينة عدرا والمناطق القريبة منها، مما أدى إلى نشوب حرائق في خزانات الوقود هناك، بينما قالت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) إن مجموعات مسلحة قصفت الخزانات بقذائف الهاون. وتحدثت المصادر عن تقدم لقوات المعارضة في منطقة عدرا الصناعية ومستودعات اللواء 156.

**فابوس وهغ يؤكدان للجربا إدانتهمما لمجازر الأسد**



أعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابوس خلال اتصال هاتفي مع أحمد الجربا رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض، دعم بلاده الكامل للائتلاف.

وقال فابوس في تصريح صحفي إنه بحث مع الجربا الوضع الراهن في سوريا، ودان بأشد العبارات الأفعال الشنيعة التي ارتكبت في الأيام الأخيرة وخاصة في حلب من قبل نظام الأسد.

وأكد فابوس أنه اتفق مع رئيس الائتلاف السوري على أهمية إعداد بشكل نشط لمؤتمر السلام بشأن سوريا "جنيف 2" والمقرر في الثاني والعشرين من شهر كانون الثاني/يناير المقبل.

على حلب هي فقط إضافة إلى القضية ضد مسؤولي النظام".

وأضاف " وفي غضون ذلك، قام النظام باعتقال المزيد من الشخصيات المعارضة داخل سوريا في الوقت الذي نحاول الترتيب لمحادثات بغية إرساء حل سياسي للأزمة في سوريا. وبالتالي، ومع تصاعد عنف النظام ضد المدنيين، والاعتقالات حتى للشخصيات المعارضة المتواجدة بشكل قانوني داخل سوريا، فإنه من الواضح ان الاسد لن يكون بإمكانه لعب أي دور في المرحلة الانتقالية".

وختتم "إن الاستمرار في قتل الشعب السوري بالبراميل المتفجرة هو العكس تماماً لما ينبغي ان يقوم به النظام في الفترة التي تسبق مؤتمر جنيف 2 من أجل إنهاء إراقة الدماء ووضع حد لمعاذاة الشعب السوري".

### واشنطن تدين القصف المتواصل بالبراميل المتفجرة على حلب



أدان البيت الأبيض، يوم أمس الاثنين، القصف المتواصل لقوات النظام السوري على حلب ومحيطها، فيما أعلن الائتلاف الوطني السوري المعارض أنه لن يشارك في مؤتمر "جنيف 2" الشهر المقبل في حال تواصل القصف الجوي العنيف الذي تشنه القوات النظامية على حلب وريفها منذ تسعة أيام.

وأشار الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة في بيان إلى أن رئيسه أحمد الجريا اتصل بوزيري خارجية بريطانيا وفرنسا ووضعهما في صورة القصف الجوي المكثف

الذي أدى إلى مقتل 400 شخص في ثمانية أيام.

وقال الأمين العام للائتلاف بدر جاموس في البيان الذي ورّعه المكتب الإعلامي للائتلاف "في حال استمر القصف الذي يمارسه نظام الأسد ومحاولته لتصفية الشعب السوري فإن الائتلاف لن يذهب إلى مؤتمر جنيف"، الذي من المقرر أن يبدأ أعماله في 22 يناير المقبل في مدينة مونترال السويسرية، ويستكملها في جنيف.

وأضاف "إذا لم تستطع الدول الضغط على النظام لإيقاف عملياته في التدمير الشامل المخيف، فكيف يمكنها أن تضغط في جنيف 2 على النظام للاتجاه نحو الحل السياسي وتطبيق بنود جنيف 1"، في إشارة إلى اتفاق يعود تاريخه إلى حزيران/يونيو 2012، وينص على تشكيل حكومة انتقالية بصلاحيات كاملة، دون التطرق إلى مصير بشار الأسد.

وأوضح أن الهيئة العامة للائتلاف "ستتخذ قراراً تجاه المشاركة في جنيف 2 خلال اجتماعها في الرابع من شهر يناير القادم".

ومن جهته، صرح المعارض السوري فواز ثللو، الذي يتخذ من برلين مقراً له، بأن الاعتراف بالأسد كطرف في الحوار هو جريمة، كما أن الذهاب إلى مؤتمر جنيف 2 هو جريمة بحق الشعب السوري.

ولفت خلال مداخلة على شاشة العربية، أن الائتلاف السوري لم يأخذ أي ضمانات لنجاح المؤتمر.

وسبق للائتلاف أن أعلن موافقته على المشاركة في المؤتمر الدولي، بشرط ألا يكون لشار الاسد أي دور في المرحلة الانتقالية، وهو ما ترفضه دمشق، معتبرة أن مصير الأسد يحدده "الشعب السوري" من خلال صناديق الاقتراع.

هذا ودان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون استخدام النظام السوري البراميل المتفجرة على حلب، مؤكداً أن "مفاوضات جنيف 2 حول سوريا ستكون صعبة".

وقال كي مون في مؤتمر صحفي، أمس الاثنين، إنه "يتوقع من الحكومة والمعارضة السورية التركيز على اختيار ممثلهم في جنيف 2"، مجدداً التأكيد أيضاً على أن الأمم المتحدة "تستعد لعقد جنيف 2 حول سوريا في 22 كانون الثاني/يناير المقبل".

### الجامعة العربية تتلقى دعوة للمشاركة في "جنيف 2"



أعلن الأمين العام للجامعة العربية الدكتور نبيل العربي أن الجامعة تلقت دعوة رسمية للمشاركة في اجتماعات "جنيف 2" حول سوريا المقرر عقده في سويسرا يوم 22 كانون الثاني/يناير المقبل.

وقال نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد بن حلي، في تصريحات صحافية يوم أمس الاثنين، إن "الجامعة العربية ستشارك بوفد رفيع المستوى في الاجتماعات".

وأضاف نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية أن "الجامعة العربية تشارك في التحضيرات والمشاورات لعقد مؤتمر جنيف 2 حول سوريا".

## المجلس الوطني السوري يدين التواطؤ الروسي على تدمير حلب



قال المجلس الوطني السوري، الذي لا يعرف غالبية السوريين وظيفته أو دوره ومحلّه من الإعراب، إنه ولليوم الثامن على التوالي يواصل النظام السوري ارتكاب جريمة إبادة بحق المدنيين العزل في مدينة حلب وريفها، ويتابع مثلها في درعا وريفها، أسفرت حتى الآن عن مقتل المئات وإصابة الآلاف من النساء والأطفال والشيوخ، إصابات المئات منهم خطيرة، وتدمير مساحات كبيرة من المنازل والمدارس والبنى التحتية

وأكد المجلس أن حلب وهي أقدم مدينة في العالم، ويبلغ عدد سكانها مع ريفها 6 ملايين نسمة، تقصف عشوائياً ببراميل لا يمكن توجيهها وتصيب السكان دون تمييز، وهي بذلك أداة للقتل لا القتال، تستخدم دون أي مبرر عسكري أو أمني سوى الانتقام والتشفي ممن تجرأوا على المطالبة بحريتهم وكرامتهم، وإخضاعهم لنظام استعبادي لا يليق بالبشر.

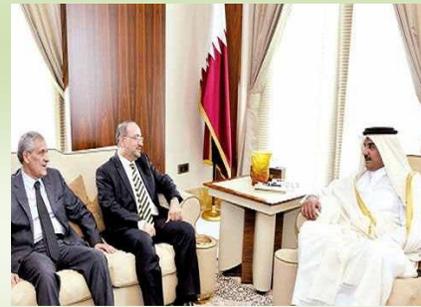
واعتبر المجلس أن الصمت المخزي للعالم والأمم المتحدة، ومنع روسيا مجلس الأمن من إصدار مجرد بيان يدين هذه الفظائع، مؤشر واضح على أن مؤتمر جنيف 2 الذي تشارك روسيا في رعايته، لن يكون سوى مهرجان لمكافأة النظام على جرائمه، يمنحه الشرعية والبراءة من نهر الدماء الذي سفكه، ويعطيه الوقت الكافي للمضي في وهمه المسعور برغبة القضاء على الثورة السورية وإخضاع

الشعب السوري وكسر إرادته، وإعادته إلى بيت الطاعة

وقال المجلس إن السوريين يرون في تدمير عاصمتهم الاقتصادية حلب، أولى النتائج المبكرة لمؤتمر جنيف، ويتخوفون من أن دعوة نظام مجرم إلى مؤتمر للحوار مع ضحاياه دون ضابط أو رادع، نذير شؤم لن يعود عليهم إلا بالويل والمزيد من الكوارث

ودعا المجلس كل قادر في هذا العالم، إلى تزويد رجال حلب بالسلاح الذي يمكنهم من وقف قذف حمم الموت على رؤوس أطفالهم ونسائهم، فالصمت على ذبح المدنيين بهذه الطريقة الوحشية، عار على البشرية جمعاء، وفي مقدمتها الدول الحامية للنظام، والأمم المتحدة، والدول المتخلفة عن واجباتها في تأمين سبل الدفاع عن النفس لشعب يباد بكل ما لكلمة إبادة من معنى.

## أحمد طعمة يواصل زيارته للدوحة لمزيد من الدعم للسوريين



قال رئيس الحكومة السورية المؤقتة أحمد طعمة إن تقصير المجتمع الدولي تجاه الأزمة السورية وعدم إيجاد حل سياسي عادل لها ينذر بكارثة ليس على سوريا فحسب بل وعلى المنطقة بأكملها. في الأثناء تصدرت قضية الطرق الكفيلة بدعم الشعب السوري مناقشات أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني مع طعمة الذي يزور الدوحة حالياً.

وقال طعمة لقناة "الجزيرة" إن من أهم أولوياته الأمن والاستقرار وتحسين معيشة الناس

وقدرتهم على الصمود ضد النظام. وأضاف أن مؤتمر جنيف2 هو مؤتمر إجرائي وليس تفاوضيا الهدف منه تحقيق أهداف مؤتمر جنيف1.

وقد تصدرت قضية الطرق الكفيلة بدعم الشعب السوري مناقشات أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني مع طعمة حيث تطرق اللقاء لبحث مجمل تطورات الأوضاع في سوريا وسبل مساعدة اللاجئين السوريين من أجل الخروج من أزمتهم.

في هذه الأثناء أكد ميخائيل بوغدانوف، نائب وزير الخارجية الروسي، في لقائه في اليومين الماضيين مع عدد من زعماء ما يسمى بمعارضة الداخل في جنيف، على ضرورة تسوية الأزمة السورية سياسياً عبر حوار سريع وواسع ودون شروط مسبقة.

وأعلنت وزارة الخارجية الروسية أن بوغدانوف التقى بكل من رئيس فرع المهجر بهيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي هيثم مناع، ورئيس الاتحاد الديمقراطي الكردي صالح مسلم، والرئيسة المناوبة للهيئة العامة للائتلاف العلماني الديمقراطي السوري رندة قسيس، ورئيس المنبر الديمقراطي سمير عيطة.

وكان المبعوث العربي والأممي الأخضر الإبراهيمي كشف، عقب اجتماعه بمسؤولين روسيين وأمريكيين، أن 26 دولة ستشارك بمؤتمر جنيف2، فضلا عن الدول الخمس الدائمة العضوية بمجلس الأمن والاتحاد الأوروبي والأمين العام للأمم المتحدة.

وقال الإبراهيمي إن من بين الدول التي ستشارك السعودية وقطر والجزائر ومصر وعمان وإندونيسيا وتركيا والعراق والأردن.

وذكر المبعوث الأممي والعربي أن الحكومة السورية أبلغته استعدادها للمشاركة، لكنها لم ترسل أسماء وفدائها بعد، في حين أبلغه

## الأمم المتحدة: طفل يولد كل ساعة في مخيمات اللاجئين السوريين



بلغ عدد الولادات في مخيمات اللاجئين خلال ثلاثة أعوام من عمر الثورة السورية أكثر من 21 ألف طفل سوري، أي ما يعادل ولادة طفل لاجئ سوري كل ساعة بحسب إحصاءات للأمم المتحدة.

هذا الواقع دقت على أثره الأمم المتحدة ناقوس الخطر، محذرة مما قد يؤول إليه مصير جيل جديد من السوريين في ظل أوضاع إنسانية مريعة يعانون منها داخل بلادهم وخارجها، فأكثر من مليون طفل هم من بين مليونين ومئتي ألف سوري أجبروا على ترك ديارهم والنزوح إلى دول الجوار، هرباً من القصف والقتال الدائر في سوريا، إضافة إلى خمسة ملايين آخرين حولتهم الحرب للاجئين داخل حدود بلادهم.

وولد معظم هؤلاء الأطفال في لبنان، بينهم 781 سوريا ولدوا شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي، 23% منهم فقط يحملون شهادات ميلاد.

وحذرت منظمة الأمومة والطفولة التابعة للأمم المتحدة من أن الأطفال الذين يولدون في المخيمات هم الأكثر عرضة للخطر وذلك مع ظروف الشتاء القاسية التي خيمت على اللاجئين السوريين.

وأدى انخفاض درجات الحرارة ليلاً إلى 6 درجات مئوية تحت الصفر إلى تزايد الإصابة بالتهابات الجهاز التنفسي الحادة والإنفلونزا والالتهاب الرئوي بين الأطفال السوريين.

عن أعداد خسائره البشرية في سوريا طالما لم يظهروا في مقاطع مصورة.

## اشتباكات بين مقاتلي الـ YPG وداعش في قرى رأس العين بالجزيرة السورية



تجددت الاشتباكات المسلحة بين قوات وحدات حماية الشعب "YPG" ودولة العراق والشام الإسلامية "داعش" حيث بدأت الاشتباكات بين الطرفين يوم أمس في القرى الغربية للمدينة ومنها، تل خنزير وخرية البنات وعالية، حيث اشتدت الاشتباكات بين الطرفين مساء أمس.

وقد بادرت الـ YPG بالهجوم على القرى التي تقع تحت سيطرة داعش في إطار المرحلة الرابعة لتحرير قرى رأس العين بحسب الـ YPG، وبحسب شهود عيان فإن تم إخلاء القرى المذكورة من السكان وقتل خلال الاشتباكات خمس عناصر من داعش وجرح عدد آخر تم نقلهم لمدينة تل أبيب، بينما جرح عنصرين وقتل عنصرين من الـ YPG وهم من أبناء مدينة رأس العين.

ويذكر بأن اشتباكات حصلت في القرى الغربية لمدينة كوباني "عين العرب" منذ يومين جرح خلالها ست عناصر وقتلت امرأة كانت موجودة في قرية القاسمية 40 كم جنوبي غربي المدينة، وكان أهالي القرى المحيطة بقرية القاسمية رفضت الاقتتال فيما بينها وأكدت على الأخوة العربية الكردية العربية، وقد أكد شهود عيان من قرية القناية المحاذية لقرية القاسمية بأن الأهالي بدأوا في النزوح من جديد باتجاه القرى الغربية.

الاتتلاف السوري المعارض بأنه يعمل على تشكيل وفده للمؤتمر.

يشار إلى أن الجهود الدبلوماسية ولا سيما الروسية والأمريكية تشهد حراكا مكثفا مع اقتراب عقد مؤتمر جنيف 2 المقرر في 22 يناير/كانون الثاني المقبل، علما بأن المعارضة اشترطت لحضور المؤتمر عدة شروط، في مقدمتها ألا يكون لبشار الأسد دور في المرحلة الانتقالية المقبلة.

## مصراع قيادي جديد لحزب الله في سوريا



قالت الهيئة العامة للثورة السورية أن مواقع مقربة من "حزب الله" اللبناني تعت القيادي الميداني في الحزب "علي ضرغام فارس" من قرية نحلة في البقاع. وقالت هذه المواقع أن فارس قتل "أثناء تأدية واجبه الجهادي المقدس"، وعادة ما يستخدم إعلام حزب الله هذه العبارة للدلالة على مقتل جنوده أثناء مشاركتهم النظام في حربه المفتوحة ضد السوريين.

جدير بالذكر أن حزب الله خسر العديد من قادته الميدانيين وأعدادا كبيرة من مقاتليه ومنهم مقاتلي النخبة والمقاتلين العاديين في معارك في معظم المدن والبلدات السورية، وتقدر بعض المصادر أعدادهم بالمئات وبما يتجاوز الألف مقاتل موتقون بالاسم وتاريخ المقتل وقد استلم نوبهم جثثهم، ويعتقد كثيرون أن أعداد قتلى حزب الله يفوق بكثير المعلن عنها خصوصا وأن الكثيرين منهم قتلوا في معارك ولم تبق لهم معالم يعرفون بها كما أن كثيرا من جنود حزب الله قد تم قطع رؤوسهم عقب المعارك وأثناءها كما أن الحزب يتكتم

حدود ولا وطن له.. هو آفة دولية يمكن أن تضرب في أي زمان ومكان. وتطرق الأسد، إلى العلاقة مع الغرب قائلاً المشكلة أن بعض ساسته يتصرفون تجاه قضايا المنطقة بمعايير مزدوجة ومصالح ضيقة، بعيدا عن فهم صحيح للواقع وطبيعة ما يجري في سوريا وفي المنطقة عموماً. وأكد أهمية مثل هذه الزيارات في تعميق التواصل وبناء الجسور الثقافية بين الشعوب لنقل الواقع على حقيقته في مواجهة محاولات التزوير والتضليل الإعلامي. بدورهم، أكد أعضاء الوفد عزمهم على بذل كل ما بوسعهم لنقل حقيقة ما شاهده في سوريا موضحين أنهم يمثلون جزءاً من شريحة واسعة من الشعب الاستراتيجي تتضامن مع سوريا في مواجهة الحرب المتعددة الجوانب التي تتعرض لها والرامية لاستنزاف مقدرات شعبها والنيل من دورها الأساسي في المنطقة.

### الصحف الأمريكية تحذر من التعاون مع الأسد ضد الإرهاب



تناولت صحف أمريكية الأزمة السورية المتفاقمة، وقالت إحداها إن الحرب في سوريا لا منتصر فيها وإنه لا بد من تقديم تنازلات، وحذرت أخرى من أي تعاون مع النظام السوري بدعوى مكافحة "الإرهاب". ففي مقال نشرته صحيفة واشنطن بوست، واشترك في كتابته كل من الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر وكبير مستشاريه في مركز كارتر لحل الصراعات روبرت باستور،

الدولة الإسلامية في العراق والشام وجبهة النصرة، وإيقاف تدفق المقاتلين الأجانب إلى سوريا حيث يقوم الكثير منهم لاحقاً بتنفيذ تفجيرات انتحارية ضد مدنيين أبرياء في العراق.

هذا ويشترك العراق الذي يرفض تسليح القوات المعارضة التي تحارب النظام السوري، حدوداً بطول نحو 600 كلم مع سوريا المجاورة، يقع أكثر من نصفها في محافظة الانبار التي تسكنها غالبية سنية وتعتبر احد المعازل الرئيسية لتنظيم القاعدة.

ويشار إلى أن مجموعات من العراقيين تقاوم قوات المعارضة السورية في إطار ما تقول إنه "واجب مقدس" يشمل الدفاع عن المقدسات الشيعية في هذا البلد الذي يشهد نزاعاً دامياً منذ آذار/ مارس 2011.

### الأسد يكرر اسطوانة المؤامرة في حضور وفد استرالي مؤيد



قال بشار الأسد أن ما يواجهه نظامه من فكر تكفيري متطرف هو إرهاب لا حدود ولا وطن له، مضيفاً أن بعض ساسة الغرب يتصرفون تجاه قضايا المنطقة بمعايير مزدوجة ومصالح ضيقة. ونقلت وكالة الأنباء السورية "سانا"، يوم أمس الاثنين عن الأسد قوله خلال لقاءه وفداً استرالياً يضم أكاديميين وباحثين وناشطين إن ما يحدث في سوريا خصوصاً وفي المنطقة عموماً يتأثر به العالم برمته، لأن ما تواجهه البلاد من فكر تكفيري متطرف هو إرهاب لا

وتسبب نقص التطعيم في تفشي مرض شلل الأطفال لأول مرة في المنطقة منذ أربعة عشر عاماً، والذي بات يهدد نحو 500 ألف طفل سوري.

فيما أعلنت المنظمة الدولية تخصيص نحو 800 مليون دولار لتمويل عملها مع الأطفال السوريين في مخيمات اللاجئين، أي ما يعادل زيادة بنسبة 75% عن العام الماضي.

### واشنطن تدعو قادة المنطقة لوقف تمويل داعش وجبهة النصرة



دعت وزارة الخارجية الأمريكية قادة منطقة الشرق الأوسط إلى وقف تمويل وتجنيد عناصر لتنظيمي الدول الإسلامية في العراق والشام وجبهة النصرة، وإيضاً وقف تدفق المقاتلين الأجانب إلى سوريا.

وأدانت الوزارة في بيان وزعته السفارة الأمريكية في بغداد الهجمات الأخيرة في العراق التي استهدفت خصوصاً قوات الجيش والشرطة، متهمة بتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام بالوقوف خلفها.

وذكر البيان أن الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" هي فرع من تنظيم القاعدة الذي هو عدو مشترك للولايات المتحدة وجمهورية العراق، ويشكل تهديداً لمنطقة الشرق الأوسط الكبير.

وأضاف البيان سواصل عملنا مع جميع القادة العراقيين من أجل عزل الشبكات المتطرفة العنيفة.

ودعت وزارة الخارجية الأمريكية قادة المنطقة إلى اتخاذ التدابير الفعالة لمنع تمويل وتجنيد عناصر في هذه المجموعات، ومن بينها

## مصر ترحب بمؤتمر جنيف 2 كتطبيق لمؤتمر جنيف 1



رحب وزير الخارجية المصري نبيل فهمي بالتقدم الذي يُحرز كل يوم باتجاه عقد المؤتمر الوزاري لبحث تطبيق مقررات وثيقة مؤتمر جنيف الأول بشأن الوضع في سوريا، وطالب فهمي بدخول الأطراف السورية كافة إلى عملية التفاوض بنية خالصة نحو التوصل إلى حل سياسي يجنب الشعب السوري المزيد من القتل والدمار.

وكان الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي أعلن أن الجامعة تلقت دعوة رسمية للمشاركة في اجتماعات مؤتمر جنيف 2، وصرح بأن الجامعة ستشارك بوفد رفيع المستوى في الاجتماعات. وأكد نائب الأمين العام السفير أحمد بن حلي أن الجامعة تشارك في التحضيرات والمشاورات التي تسبق عقد المؤتمر.

ودعا فهمي الأطراف الإقليمية والدولية إلى العمل على مساعدة السوريين في التوصل إلى تسوية سياسية تنهي المأساة الإنسانية التي يعانون منها، مؤكداً أن مصر من جانبيها تعمل وستعمل على دعم الحل السياسي ودعم المفاوضات المقرر أن تجرى في سويسرا اعتباراً من عقد المؤتمر يوم 22 كانون الثاني/يناير المقبل، من أجل التوصل إلى تسوية تحقق طموحات الشعب السوري في الحرية والديموقراطية وتحفظ لجميع السوريين حقوقهم في المساهمة إيجاباً في مستقبل بلادهم.

الدخول إلى المناطق المحاصرة لإيصال المساعدات بما فيها المناطق التي تحتاج إلى مساعدات طبية ملحة.

وفي سياق الأزمة السورية أيضاً، دعت صحيفة نيويورك تايمز، في مقال للكاتب إيميل هوكايم، المجتمع الدولي إلى عدم التعاون مع النظام السوري أو الثقة ببشار الأسد.

وأشارت الصحيفة إلى أن الغرب قلق إزاء تنامي أعداد "المتطرفين" في سوريا، وأن بعض المسؤولين والمحللين الغربيين ربما يعتبرون الأسد "أهون الشرور" للدرجة التي قد يرون فيه شريكاً محتملاً في محاربة "الإرهابيين الجهاديين"، وذلك بدعوى أن هؤلاء سيكونون الطرف الأخطر في حال سقوط النظام.

وأضافت الصحيفة القول إن بعض وكالات الاستخبارات الغربية بدأت الحديث مع نظيراتها في النظام السوري، وأن الأسد نفسه عرض على الرئيس الأمريكي باراك أوباما المساعدة، وذلك عن طريق رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الذي زار واشنطن مؤخراً.

وأوضحت الصحيفة أن الأسد يحاول أن يجعل العالم ينسى المجازر التي اقترفها بحق الشعب السوري، وذلك من خلال تخويف الغرب من خطر "الإرهاب الجهادي"، لكن الصحيفة حذرت الغرب من التعاون مع الأسد، وقالت إن من شأن ذلك التعاون لو حصل أن يفاقم من مشكلة "الإرهاب الجهادي" وأن يدفع بمزيد من السوريين للانضمام إلى "الجهاديين".

قالت الصحيفة إنه لا يمكن لأي طرف من المتحاربين في سوريا الانتصار بالحرب.

وأشارت الصحيفة إلى أن الأمم المتحدة جددت أواخر الشهر الماضي دعوتها طرفي الصراع في سوريا إلى الجلوس إلى طاولة المفاوضات في مؤتمر "جنيف2" المتوقع انعقاده في 22 من الشهر القادم، موضحة أن أياً من المتحاربين السوريين لم يبد تقدمًا بهذا الشأن لأسباب تعود للشروط المسبقة لكل طرف قبل المفاوضات.

وقالت الصحيفة إن الحل الوحيد لإخراج الأزمة السورية من مأزقها يتمثل في ضرورة قيام الأمم المتحدة والقوى الكبرى بتهيئة الظروف المناسبة للمشاركة في المفاوضات، وبفرض وإنفاذ هذه الظروف بنفسها، وبالتالي تحقيق الخطوة الأولى نحو إنهاء الحرب المستعرة في سوريا منذ أكثر من عامين.

وأوضحت الصحيفة أنه ينبغي لجميع المعنيين بالأزمة السورية تقديم تنازلات قاسية، وذلك إذا أرادوا حقاً وضع حد لهذه الحرب التي تتذر بالاستمرار سنين قادمة طويلاً، والتي أسفرت عن مقتل وتشريد وتهجير الملايين.

وقالت الصحيفة إنه ربما يمكن إيجاد حل للأزمة السورية، وذلك عن طريق إتاحة الفرصة للشعب السوري لتقرير مصيره وضمان حقوق الأقليات وتوفير قوات حفظ سلام دولية قوية قادرة على فرض الأمن في البلاد.

يُشار إلى أن اللجنة الدولية للصليب الأحمر ذكرت البارحة أن هناك نصف مليون جريح في سوريا يفتقد العديد منهم العلاجات الأساسية، وأشارت إلى صعوبة كبيرة في إيصال المساعدات إلى المحاصرين داخل سوريا.

ودعت اللجنة كل الأطراف السورية إلى تطبيق القانون الدولي الإنساني، مضيفة أن فرق الصليب الأحمر لا تزال ممنوعة من

وشدد فهمي على أهمية أن تصدر عن الحكومة السورية بوادر إيجابية تُسهل عملية التفاوض ومنها الإفراج كخطوة أولى عن عدد من المعتقلين... بما في ذلك رموز المعارضة السياسية دعماً للحل السياسي بين السوريين، والعمل على المزيد من تسهيل وصول المساعدات الإنسانية التي بدأت تتدفق بشكل أفضل، وفك الحصار عن المناطق المحاصرة، لا سيما في ضوء موجة البرد القارس التي تشهدها المنطقة خصوصاً سوريا. حي حى وزير الخارجية المصري نبيل فهمي السلطات السورية على تقديم ما وصفه "ببوابر إيجابية" من خلال الإفراج عن عدد من المعتقلين لديها، قبل انطلاق مفاوضات "جنيف 2" الشهر المقبل.

وقال فهمي، في تصريح نشر على موقع الخارجية المصرية، إنه "من المهم أن تصدر عن الحكومة السورية بوادر إيجابية، تُسهل عملية التفاوض ومنها الإفراج، كخطوة أولى، عن عدد من المعتقلين دعماً للحل السياسي بين السوريين بما في ذلك رموز المعارضة السياسية".

وطالب الحكومة السورية بـ"زيادة تسهيل وصول المساعدات الإنسانية التي بدأت تتدفق في شكل أفضل، وفك الحصار عن المناطق المحاصرة، لاسيما في ضوء موجة البرد القارس التي تشهدها المنطقة وخصوصاً سوريا".

ورحب فهمي بـ"التقدم الذي يُحرز كل يوم في اتجاه عقد المؤتمر الوزاري، لبحث تطبيق مقررات وثيقة مؤتمر جنيف الأول في شأن الوضع في سوريا".

ودعا فهمي إلى "إدخال كافة الأطراف السورية إلى عملية التفاوض، بنية خالصة نحو التوصل إلى حل سياسي يقي الشعب السوري

المزيد من القتل والدمار، الذي يحصد أرواح العشرات والمئات يومياً". كما طالب الأطراف الإقليمية والدولية بـ"العمل على مساعدة السوريين في التوصل إلى تسوية سياسية، تنهي المأساة الإنسانية التي يعانون منها".

وقال وزير الخارجية المصري إن بلاده "تعمل وستعمل على دعم الحل السياسي، ودعم المفاوضات المقرر أن تجري في سويسرا اعتباراً من عقد المؤتمر في 22 كانون الثاني/يناير المقبل، من أجل التوصل إلى تسوية تحقق طموحات الشعب السوري في الحرية والديموقراطية، وتحفظ لجميع السوريين حقوقهم بالمساهمة إيجابياً في مستقبل بلادهم".

### جيمي كارتر يدعو إلى إجراء انتخابات ونشر قوات لحفظ السلام في سوريا



عرض الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر، يوم أمس الاثنين، ثلاثة أسس تمثل قاعدة لمحادثات سلام حول سوريا في جنيف هي إجراء انتخابات حرة واحترام نتائجها ونشر قوات لحفظ السلام في هذا البلد.

ومن المتوقع بدء محادثات سلام حول سوريا في سويسرا في 22 كانون الثاني/يناير علماً أن اللاتحة النهائية للمشاركين لم تتضح بعد.

وكتب كارتر الحائز جائزة نوبل للسلام في 2002، في مقال بصحيفة واشنطن بوست أن المحادثات لم تصل لأي نتيجة حتى الآن، لأن كل طرف محارب سمح له بتحديد الشروط المسبقة للمفاوضات.

وفيما يعتبر الرئيس بشار الأسد معارضيه إرهابيين ويرفض التحدث إليهم قبل إلقاءهم السلاح، تطالب المعارضة المشرذمة بأن يؤدي مؤتمر جنيف إلى إنهاء حكم الأسد وتسليمه السلطة إلى هيئة انتقالية كاملة الصلاحيات التنفيذية.

وقال كارتر في المقالة التي شاركه في كتابتها البروفيسور في الجامعة الأمريكية روبرت باستور: لا أحد يستطيع كسب هذه الحرب. وأضاف: واضح أن الأطراف يعتقدون أنهم لا يستطيعون الخسارة لأنهم يخشون الإبادة، وهذا يفسر لماذا ستستمر الحرب ما لم يفرض المجتمع الدولي بديلاً شريعياً.

وأكد الكاتبان أن الموفدين الدوليين كوفي أنان والأخضر الإبراهيمي لم يسمح لهما باستخدام مهارتهما التفاوضية لأن اللاعبين الأساسيين يصرون على النصر كشرط مسبق، عوضاً عن الاستيعاب المتبادل الضروري لإنهاء الحرب.

وأردفاً: أن هذه الشروط المسبقة تهدف إلى كسب حرب لا يمكن كسبها أكثر منها تحقيق سلام منقوص.

ويعرض كارتر وباستور إطلاق محادثات جنيف على أساس جعل الشعب السوري يتخذ القرار في شأن حكومة مستقبلية في انتخابات حرة تخضع لمراقبة عن كثب من مراقبين دوليين، وضمانة باحترام المنتصرين الأقليات والمجموعات المذهبية ونشر قوة حفظ سلام قوية تضمن تحقيق تلك الأهداف.

ويتعين أن توافق روسيا والولايات المتحدة على هذه الخطة وأن تقوم إيران وقوى إقليمية أخرى بوقف الدعم لحلفائها، وأن تجعل الأمم المتحدة السلام في سوريا على رأس الأولويات.

ويحذر كارتر وباستور من أنه ما لم يتم اتخاذ هذه الخطوات الصعبة فإن الحرب قد تستمر

لعشر سنوات أخرى ومن المرجح أن تخلق دائرة أكبر من الدمار والموت. وتولى كارتر رئاسة الولايات المتحدة من 1977 إلى 1981 ويركز مركز كارتر ومقره أتلانتا، على حقوق الإنسان والديموقراطية في العالم. أما باستور فخدم في مجلس الأمن القومي وهو كبير مستشاري مركز كارتر في شأن حلول النزاعات.

## لندن تسحب الجنسية من 20 بريطانيا يقاتلون في سوريا



أفيد في بريطانيا، بأن وزيرة الداخلية تيريزا ماي سحبت الجنسية البريطانية من 20 جهادياً يقاتلون في سورية ضد نظام بشار الأسد. واستخدمت ماي صلاحياتها في سحب الجنسية من هؤلاء كونهم يتمتعون بجنسية أخرى غير الجنسية البريطانية، علماً أن أكثر من 200 جهادي بريطاني يقاتلون حالياً في سوريا، وفق تقديرات الأجهزة الأمنية.

ومنذ أيار/مايو 2010 ألغت الوزيرة ماي 37 جواز سفر لبريطانيين يحملون جنسية مزدوجة، وفق تحقيق أجراه مكتب التحقيق الصحفي ونُشر في الإندبندنت ونقلته صحف بريطانية أخرى. لكن، يُعتقد أن إلغاء جوازات سفر الجهاديين الـ 20 الذين يقاتلون حالياً في سوريا يهدف إلى منع عودتهم إلى بريطانيا بسبب مخاوف أمنية في شأنهم، في خطوة تثير مخاوف منظمات حقوقية تعتبر أن حرمانهم من الجنسية البريطانية يضعهم أمام

خطر التعرض للتعذيب في شكل كبير، أو سوء المعاملة.

وفي حين قال مسؤول سابق في وزارة الداخلية: إن سحب جوازات سفر الذين يقاتلون في سوريا ليس سراً، أوضح مسؤول بريطاني أن القرارات الصادرة بالحرمان من الجنسية تسري بمفعول فوري. وصدرت غالبية قرارات الحرمان من الجنسية في حق الذين يقاتلون في سوريا هذه السنة، وهي لا تحتاج إلى موافقة من القضاء. وقالت وزارة الداخلية في توضيح: إن الجنسية البريطانية ليست حقاً لكنها شرف، ووزارة الداخلية ستسحب الجنسية البريطانية من أولئك الأشخاص الذين تشعر بأن سحبها منهم يخدم المصلحة العامة. وأفادت تقارير الشهر الماضي بأن جهادياً بريطانياً قُتل خلال مشاركته في المعارك في شمال سوريا ليكون بذلك القاتل البريطاني الثاني الذي يسقط خلال قتاله ضد نظام الأسد.

=====  
صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني  
في سوريا  
العدد 295 الثلاثاء 2013/12/24